

الإطار النظري لتحليل النزاع

(دراسة وصفية تحليلية في ضوء دراسات علم السلام وحل النزاعات)

فهييل جبار جليبي
مساعد مدرس
كلية العلوم الإنسانية، جامعة دهوك
اقليم كردستان العراق

أمجد علي حسين
دكتور
كلية العلوم الإنسانية، جامعة دهوك
اقليم كردستان العراق

المستخلص

إن تحليل النزاع من خلال إطاره النظري له أهمية كبيرة في إيجاد طرق مبتكرة ودقيقة للتصدي للأسباب الجذرية للنزاع وحلها على أرض الواقع، حيث يدرس تحليل النزاع العديد من القضايا والمسائل الغاية في الأهمية، كما يساعد عملية التحليل على بيان مختلف الأطر التي تتعلق بالنزاع وأطراف النزاع سواء المباشرين أو غير المباشرين والعوامل والديناميكيات المحيطة بالنزاع والتي تؤثر على النزاع بشكل سلبي من خلال إستخدام مجموعة متنوعة من الأدوات، حيث تتميز كل أداة وتختلف عن الأخرى من حيث الإستخدام والماهية والهدف وطريقة التحليل فكل أداة تمتلك خصائص مختلفة تساعد القائمين بالتحليل على جمع مختلف البيانات الضرورية للوصول إلى غاية التحليل. إن عملية البحث في النزاع عبر التحليل تساعد بشكل كبير على فهم الواقع والعوامل التي تدفع إلى النزاع وعلاقة أطراف النزاع ببعضها البعض وإستخلاص الدروس والعبر من كل حالة لتصبح أساساً واقعياً فيما بعد نحو حل النزاع بشكل علمي ودقيق، كما أن تحليل النزاع يساهم من جانب آخر في بيان مخاطر النزاع على الأطراف المباشرين أو غير المباشرين أو حتى على البيئة التي يعيش فيها الأطراف، بالإضافة إلى القيام بعملية التدخلات التي من شأنها الحد من هذه المخاطر والآثار الضارة وخصوصاً في العلاقة بين الأطراف، وهناك عدة أدوات تستخدم في تحليل النزاع كعجلة النزاع، شجرة النزاع، خريطة النزاع، نموذج غلاسل للتصعيد، مثلث النزاع، وبصلة النزاع، كون النزاع ظاهرة طبيعية تحدث في أي مكان وزمان وبين الأشخاص والجماعات والدول، فمن خلال هذه الأدوات يمكن معرفة الأسباب وطرق التدخل لتسويته.

الكلمات الدالة: تحليل النزاع، أدوات تحليل النزاع، أصحاب المصلحة، مصادر النزاع، تحليل الأسباب، النزاع، المصالح.

1. المقدمة

يمثل تحليل النزاع إحدى أبرز الوسائل لفهم النزاع من مختلف الأبعاد والتصورات بإتجاه حله أو إحتوائه، فتحليل النزاع يمنح القائمين بالتحليل إمكانية معرفة أطراف النزاع المباشرين وغير المباشرين ومصادر النزاع المتنوعة ومصالح الأطراف بشكل أكثر دقة، وهذا ما من شأنه أن يساهم بشكل عملي في المضي قدماً نحو القضاء على النزاع أو الحد من آثاره الكارثية.

1.1 أهمية البحث

إن للبحث أهمية كبيرة في معرفة النزاع بشكل أدق وحله عبر إستخدام العديد من الأدوات، فمن الناحية النظرية لا بد من التطرق إلى ماهية تحليل النزاع وأدواته كي تمثل خطوة مهمة نحو الإستخدام العملي في الحياة الواقعية سواء من قبل الأفراد أو الجماعات أو الدول.

1.2 أهداف البحث

إن البحث يتضمن في طياته التطرق إلى بيان جملة من الأهداف لعل من أبرزها:

1. بيان أهمية تحليل النزاع.

2. بيان مفهوم تحليل النزاع ومبادئه وخطواته.

3. بيان أبرز الأدوات التي يتم من خلالها تحليل النزاع بشكل دقيق.

1.3 مشكلة البحث

تكمّن مشكلة البحث في مدى تأثير تحليل النزاع لإيجاد الحل المناسب، كذلك تكمن المشكلة في تعدد الأدوات التي يتم استخدامها في تحليل النزاعات، فما هي هذه الأدوات؟ وما دورها وتأثيرها في عملية التحليل؟

1.4 فرضية البحث

أن تحليل النزاع يمتلك العديد من الميزات والخطوات والعناصر التي تشكل نقطة محممة في إتجاه حل النزاع، بالإضافة إلى الأدوات التي تمتلكها في سبيل الوصول إلى الحل المناسب، فن هنا ينطلق بحثنا من فرضية مفادها أن لتحليل النزاع الأثر البالغ في الوصول إلى حل النزاع عبر ما يتمتع به من دور فعال في إستكشاف كافة العناصر من

المجلة الأكاديمية لجامعة نوزور، المجلد 8، العدد 1 (2019)
ورقة بحث منتظمة نشرت في 2019/3/31
البريد الإلكتروني للباحث: Amjad.ali@yahoo.com
حقوق الطبع والنشر © 2017 أساء المؤلفين. هذه مقالة الوصول إليها مفتوح موزعة تحت رخصة المشاع الإبداعي النسبي - CC BY-NC-ND 4.0

أصحاب المصلحة المباشرين وغير المباشرين والأسباب والقضايا التي يتضمنها النزاع، بالإضافة إلى أن لأدوات التحليل الأثر الكبير في أستكشاف ذلك. وهي⁽²⁾ :

1.5 منهجية البحث

1. حالة النزاع (عدم التوافق).
2. مواقف النزاع (مجموعة من العوامل النفسية).
3. سلوكيات النزاع (مجموعة من التصرفات ذات الصلة بأطراف النزاع بشأن القضية محل النزاع). وعُرف النزاع أيضاً على أنه "عبارة عن الإختلافات الملحوظة في مواقف طرفين أو أكثر من أطراف النزاع على قضية معينة في نفس اللحظة من الزمن"⁽³⁾.
بشكل سليم ومناسب.

1.6 هيكلية البحث

إن بحثنا يتضمن مبحثين بالإضافة إلى المقدمة والخاتمة، في المبحث الأول سنتناول ماهية النزاع وتحليل النزاع وذلك من خلال ثلاثة مطالب، حيث سنخصص المطلب الأول لمفهوم النزاع ومصادره والمطلب الثاني سنتناول فيه مفهوم تحليل النزاع وأهميته، أما المطلب الثالث فنسخصصه لبيان خطوات تحليل النزاع وعناصره، أما المبحث الثاني فنسنتناول فيه أدوات تحليل النزاع عبر ستة مطالب، في المطلب الأول سنتطرق إلى أداة عجلة النزاع، وفي المطلب الثاني سنتناول أداة شجرة النزاع، وفي المطلب الثالث سنبين أداة خريطة النزاع، وفي المطلب الرابع سنتناول نموذج تصعيد النزاع لـ غلاس، وفي المطلب الخامس سنتناول أداة مثلث النزاع، وفي المطلب السادس والأخير سنبين أداة بصلة النزاع.

2. ماهية النزاع وتحليل النزاع

1. الوصول إلى الموارد وتوزيعها : مثل الأراضي والأموال ومصادر الطاقة والغذاء.
2. السيطرة على السلطة والمشاركة في صنع القرار السياسي.
3. الهوية الممتلئة في المجتمعات الثقافية والاجتماعية والسياسية.
4. الحالة أو القيم، ولا سيما تلك المتجسدة في أنظمة الحكم أو الدين أو الإيديولوجية". عليه يُمكن تعريف النزاع على أنه "عدم التوافق في المصالح بين طرفين أو أكثر من أطراف النزاع، حيث يحاول كل طرف بشتى الوسائل الحصول على مصالحه سواء كانت هذه المصالح إقتصادية أم سياسية أم إجتماعية أم ثقافية".
بشكل عام هناك من يرى بأن رؤية المجتمع للنزاعات تطورت بشكل كبير في القرن الماضي، حيث يمكن تلخيص ثلاث وجهات نظر مختلفة حول النزاعات⁽⁵⁾ :

2.1 ماهية النزاع

1. المنظور التقليدي
كان هذا الرأي سائداً في أوائل القرن العشرين عندما كان يُعتقد أن النزاع كان دائماً سيئاً ويجب تجنبه بأي ثمن.

2.1.1 مفهوم النزاع

2. منظور العلاقات الإنسانية
كان هذا الرأي سائداً ومهيماً لثلاثة عقود ممتدة من 1940- 1970، وفي هذا المنظور كان يُنظر إلى النزاع بأنه جزء طبيعي لا مفر منه في العلاقات الإنسانية، وتم قبوله بالفعل كجزء طبيعي في العلاقات بين مختلف الجماعات الإنسانية.

3. المنظور التفاعلي

3. المنظور التفاعلي
يرى هذا الرأي المعاصر أن النزاع ليس حتمياً فقط، بل أن الحفاظ على درجة من

2.2 مفهوم تحليل النزاع وأهميته

سننظر في هذا المطلب إلى مفهوم تحليل النزاع ومن ثم سنتناول أهمية تحليل النزاع وبعد ذلك سنوضح مبادئ تحليل النزاع في الفروع التالية :

2.2.1 مفهوم تحليل النزاع

يمكن تعريف تحليل النزاع على أنه عملية منهجية تنطوي على خطوات مختلفة لتطوير فهم متعدد الأبعاد للنزاع (الأسباب الجذرية والأسباب القريبة والعوامل المتداخلة)، إضافة إلى فهم أبعاد السلام (العوامل الهيكلية والديناميكيات والإستراتيجيات)، وكذلك بيان الجهات الفاعلة/أصحاب المصلحة عبر (الأهداف وجدول الأعمال والإحتياجات والموارد والتحالفات والإستراتيجيات وما إلى ذلك)، فهذه العملية تمكننا من فهم التاريخ والواقع وفهم العوامل التي تدعم النزاع، وتحديد الجهات الفاعلة وطرق إرتباطها ببعضها البعض وإستخلاص الدروس من النجاحات والإخفاقات وتوفير أساس للتخطيط للعمل في حالات النزاع وقضاياها⁽⁸⁾. كما ويمكن تعريف تحليل النزاع على أنه تقييم لسياق النزاع وأسبابه ونتائجه والجهات الفاعلة فيه وديناميكياته، فضلاً عن المصادر والجهات الفاعلة الأخرى الداعمة للسلام، حيث يمكن إجراء تحليل النزاع لأسباب مختلفة منها⁽⁹⁾ :

1. أداة لتقييم السياق السريع لحالة النزاع.
2. خطوة محممة لتطوير البرامج المتبعة لتسوية النزاعات.
3. تهيئة العمل مع أطراف النزاع.
4. أداة لحل النزاع أو تحول النزاع أو كأداة لمراعاة حساسية النزاع⁽¹⁰⁾ وبناء السلام في إستراتيجيات وأنشطة أوسع نطاقاً، بما في ذلك العمل الإنساني. إن تحليل النزاع وفقاً لذلك يعتبر ركيزة أساسية لمنع نشوب النزاعات، وهو أمر لا غنى عنه لتقييم جذور النزاع بفعالية، وبالتالي تنفيذ مجموعة متنوعة من الفعاليات والإجراءات عبر عدة توجيهات يجب أخذها بنظر الإعتبار، كسياق النزاع وجذوره وعوامله وأسباب حدوثه والجهات الفاعلة أي أصحاب المصلحة والديناميكيات⁽¹¹⁾. بصفة عامة يمكن إستخدام تحليل النزاعات لتقييم ما يأتي⁽¹²⁾ :

1. مخاطر الآثار السلبية للنزاع.
2. مخاطر السياسات والبرامج أو التدخلات التي تؤدي إلى تفاقم النزاع.
3. فرص تحسين فعالية التدخلات الإيجابية في المساهمة في منع النزاعات أو الحد منها.

التوتر يمكن أن يكون مفيداً في الحفاظ على نشاط المجموعة وإبداعها، من وجهة النظر هذه يُنظر إلى النزاع على أنه قوة إيجابية للتغيير داخل المنظمات والمجموعات وفي العلاقات بين المجموعات، ويمثل التحدي وفقاً لهذا المنظور في إيجاد وسائل بناء للنزاع مع الحفاظ على بعض الإختلافات التي تعمل على تنشيط المجموعة نحو مواصلة النقاش والإبتكار. ونحن نميل الى هذا الاتجاه كونه واقعي جداً، فلا بد من وجود بعض حالات النزاع بين الافراد وحتى الجماعات وان لم تكن نزاعاً بالمعنى الحرفي للكلمة وإنما نوع من التنافس بغية تحسين الانتاج مثلاً اذا كانوا تجاراً، او طالبان يتنافسان لنيل الترتيب الاول على الصف، فلا ضير من ذلك.

2.1.2 مصادر (أنواع) النزاع

لقد حددت المراجعات المبكرة في مجال دراسات السلام وحل النزاعات عدداً كبيراً من المخططات لوصف مصادر النزاع، حيث قام أحد المنظرين الأوائل في مجال النزاع (دانيل كاتز) بإنشاء تصنيف يميز بين ثلاثة أنواع رئيسية للنزاع، وهذه المصادر تتمثل بما يأتي⁽⁶⁾ :

2.1.2.1 النزاع الإقتصادي

ينطوي هذا الصنف من النزاع على دوافع تنافسية للوصول إلى الموارد النادرة، حيث يرغب كل طرف في تحقيق أقصى إستفادة ممكنة، ويتم عبر ذلك توجيه السلوكيات والعواطف بالنسبة لكل طرف من أطراف النزاع نحو تحقيق مكاسبه إلى أقصى حد.

2.1.2.2 نزاع القيم (تضارب القيم)

ينطوي هذا الصنف من النزاع على عدم التوافق في أساليب الحياة، الإيديولوجيات، التفضيلات، المبادئ، الممارسات التي يؤمن بها الناس، فعلى سبيل المثال الحروب الباردة بين الدول غالباً ما يكون له بُعد قيمي، حيث يؤكد كل جانب بأنه على صواب وأن الطرف الآخر على خطأ، فيحدث صدام حضارات⁽⁷⁾.

2.1.2.3 نزاع السلطة

تحدث نزاعات السلطة عندما يرغب كل طرف في الحفاظ على المزايا السياسية أو زيادة مقدارها أو الحصول عليها، وينشأ النزاع على السلطة وينتهي عادةً بإنتصار أحد الأطراف وهزيمة الطرف الآخر مع إستمرار حالة التوتر، ويمكن أن تحدث نزاعات السلطة بين الأفراد وبين المجموعات وبين الدول عندما يختار أحد الطرفين أو كلاهما إتباع نهج السلطة في العلاقة.

ويتبع تحليل النزاع بشكل منهجي تناول ما يأتي⁽¹³⁾ :

6. عند الشروع بالتحليل يجب التمييز بين تحليل النزاع وتحليل السياق الذي يسعى إلى فهم الحالة الأوسع نطاقاً، بما في ذلك جميع العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، فالنزاع موجود في السياق ويتأثر به، لكن مع ذلك فإن النزاع له ديناميكيات هامة جداً في هذا المجال، ومن الأمثلة على ذلك أنه كثيراً ما يؤكد الناس أن السبب الرئيسي للنزاع هو الفقر، وقد يكون الفقر جانباً هاماً من السياق الأوسع، ولكن السؤال هنا كيف تولد النزاع؟ حيث أنه من الضروري دراسة القضايا والديناميكيات حول الثروة والفقر والامتيازات والحصول على الموارد لاكتشاف العوامل الاقتصادية التي تسهم في احتمالات النزاع العنيف، وفي بعض الحالات ستكون القضية متعلقة بالإختلافات الهائلة في توزيع الثروة على أساس العرق والدين والقومية، وبعبارة أخرى ليس المستوى المطلق للفقر هو القضية، ولكن حقيقة أن بعض الناس يكسبون بينما يفقد الآخرون، وفي حالة أخرى قد تترافق المشكلة مع الفساد المتفشي، حيث يحقق بعض المسؤولين أرباحاً شخصية كبيرة من خلال إساءة إستعمال الأموال العامة وإعاقة التنمية بشكل غير مباشر للجميع، وحتى هنا قد يكون من المهم إجراء المزيد من التحليل، فالعديد من المجتمعات تتحمل أو تشجع بعض أشكال المحاباة، مثل توظيف ابن أخيك أو مساعدة أختك للحصول على قرض، فالمحسوبية هنا تصحح فساداً وسبباً للنزاع⁽¹⁶⁾.

2.2.3 مبادئ تحليل النزاع

هناك مجموعة من المبادئ التي لا بد من الأخذ بها عند الشروع في تحليل النزاع وهذه المبادئ هي⁽¹⁷⁾ :

2.2.3.1 عدم تسبب الأذى

يمكن أن يكون تحليل النزاع حساساً لجميع طرق جمع البيانات وتحليلها يمكن أن تؤدي إلى تفاقم التوترات بين أطراف النزاع، فهنا ينبغي فهم أثر ومخاطر طرح الأسئلة بشكل مدروس أو التعامل مع مجموعات معينة من خلال التشاور مع أصحاب المصلحة.

2.2.3.2 المرونة والتحديث

يمكن أن تكون عملية تحليل النزاع خفيفة، لكن ينبغي تحديث التحليل بانتظام للتأكد من أنه يظل ذا صلة بكافة العوامل المحيطة بالنزاع بمرور الوقت، من أجل الحصول على الإستجابات المناسبة.

2.2.3.3 التشارك والتعاون

في حالة التشارك والتعاون في تحليل النزاع أي عبر تشارك وتعاون مجموعة من المحللين

1. فهم خلفية وتاريخ النزاع.
2. تحديد جميع المعلومات عن أطراف النزاع المعنية.
3. فهم وجهات نظر هذه الأطراف وكيفية إرتباط بعضها البعض الآخر.
4. تحديد أسباب النزاع. من خلال ما تقدم يمكن القول ان عملية تحليل النزاع عملية شاملة تتضمن العديد من العوامل التي من شأنها تغيير مسار عملية الحل بشكل سليم ومناسب، وهي طريقة مفيدة نظراً لما تحويه من أسس تتعلق بمعرفة وجهات النظر المختلفة وبيان المعلومات والأسباب والأطراف المشاركة في النزاع.

2.2.2 أهمية تحليل النزاع

يساعد تحليل النزاع على إيجاد طرق لفهم دقيق للأسباب الجذرية والأسباب القريبة والعوامل والديناميكيات واتجاهات النزاع، فضلاً عن أصحاب المصلحة المعنيين بشكل رئيسي بالنزاع والتأثير عليهم من قبل الأطراف الأخرى، فينبغي أن يتضمن النزاع تحليلاً خاصاً بكل سياق للقضايا الجنسانية (الجندر) والعلاقة بين قضايا حقوق الإنسان والعنف، ويجب أن يدعم عملية التحليل جمع القرارات من قبل القائمين على التحليل بما في ذلك البيانات الهشة وغير المستقرة والتي تنسم بنزاعات كامنّة ونشطة، وسيساعد ذلك في تحديد نقاط الدخول للمشاركة مع المحاورين سواء كانوا محليين أو وطنيين أو دوليين، ويمكن أن يؤدي عدم وجود تحليل دقيق للنزاع إلى ضياع الفرص لمنع العنف أو التدخلات المصممة بطريقة سيئة والتي تؤدي دون قصد إلى تفاقم النزاع⁽¹⁴⁾.

5. يعد تحليل النزاع أداة حاسمة لتصميم برامج السلام وتنفيذها وتقييمها سواء من أجل منع نشوب النزاع أو محاولة إنهاء النزاع أو مساعدة المجتمعات على التعافي في أعقاب النزاع أو تحقيق قدر أكبر من العدالة والمساواة، فتحليل النزاعات هو الدراسة المعتمدة لأسباب النزاع والفاعلين والديناميكيات، حيث يخطط ممارسو السلام في تحليل النزاعات بنفس الطريقة التي يقوم بها الطبيب بإجراء تشخيص للمريض قبل تحديد كيفية المضي قدماً في العلاج، غير أن النزاعات الاجتماعية والسياسية أكثر تعقيداً بكثير من عملية تشخيص مريض واحد، لأنها تنطوي على جهات فاعلة متعددة ومجموعات وعوامل وقضايا متنوعة، ومع ذلك يساعد تحليل النزاع الجهات التي تحاول معالجة النزاع لمعرفة كيفية تشجيع التغييرات الإيجابية في الوضع للحد من احتمالات العنف أو تحويل النزاع لإفساح المجال أمام التنمية والعدالة الاجتماعية⁽¹⁵⁾.

2.3.1.4 تحليل ديناميكيات النزاع

أي تحليل التفاعل الناتج بين سياق النزاع والأسباب والجهات الفاعلة، بما في ذلك السيناريوهات المحتملة "المقسمة والمشتراك" (20) ودوافع التغيير ومصادر بناء السلام والقدرة على الصمود.

2.3.2 عناصر تحليل النزاع

هناك مجموعة من العناصر الأساسية التي يتضمنها تحليل النزاع والتي سنتناولها وفقاً للتفصيل التالي :

2.3.2.1 ملف النزاع

يقدم ملف النزاع لمحة موجزة عن حالة النزاع من خلال الإجابة على ثلاثة أسئلة : ماذا، أين، متى، من أجل الفهم بشكل أكثر واقعية للمشاكل والظروف المحيطة بالنزاع والتحديات التي يتم مواجهتها، كما ويساهم ملف النزاع على معرفة أساليب تطوير مؤشرات النزاع وتقييم المخاطر التي ينطوي عليها النزاع (21).

2.3.2.2 أصحاب المصلحة

يقصد بمصطلح أصحاب المصلحة كل المجموعات التي تشترك في مصلحة معينة جراء النزاع أو التي تتأثر بالنزاع، ومن ضمنها أيضاً الجماعات التي تعد عناصر فاعلة في عملية السلام، حتى وإن كانت في ذلك الوقت غير محتمة بحل سلمي للنزاع، ويهدف تحليل أصحاب المصلحة إلى المساهمة في فهم العلاقات والتحالفات ضمن النزاع بين أصحاب المصلحة، فضلاً عن قضايا النزاع المركزي، كما ويهدف هذا التحليل إلى إيجاد نقاط إنطلاق وشركاء من أجل تدابير بناء السلام (22). عليه فإن تحليل أصحاب المصلحة أو الفاعلين في النزاع مفيد بشكل خاص في حالات بناء السلام أو منع النزاع، حيث يكون لدى مختلف أصحاب المصلحة مصالح متنافسة ومختلفة، وهنا لا بد من وضع بعض السيناريوهات المحتملة التي تتعلق أساساً بطرح بعض الأسئلة مثل، ما هي المشكلة؟ من المستفيد؟ ما هي الاختلافات بين أصحاب المصلحة، ما هو تأثير النزاع على جميع الاطراف؟ ويتيح الإجابة على هذه الأسئلة تحديد وضع العلاقات التي يلزم تطويرها أو التعامل معها بشكل مناسب لتجنب النتائج السلبية غير المرغوب فيها وتعزيز النتائج الإيجابية (23). والجدير بالذكر أنه من الأهمية بمكان فهم الدوافع المحتملة والفعلية لمختلف أصحاب المصلحة والإجراءات التي يتخذونها لتعزيز مصالحهم، وعلى هذا النحو يجب مراعاة الإحتياجات والإجراءات التي تتخذها مختلف الفئات (24).

سيكون له نتائج وتأثيرات إيجابية وذا فائدة أكثر من التحليل الذي أعد بمعزل عن الآخرين، فإذا ما استخدم تحليل النزاع كأساس لإستراتيجية مشتركة فينبغي أن يتم إنتاجه من خلال عملية تعاونية مشتركة وشاملة (18).

2.2.3.4 المشاركة

يمكن أن يتم دعوة أصحاب المصلحة للمشاركة في تحليل النزاع، وينبغي تشجيعهم على إستخدام النتائج التي تم التوصل إليها، حيث أن مشاركة المجموعات السياسية والعرقية والدينية والجنسانية (الجندر) قد تكون لها نتائج جيدة من خلال أخذ وجهات النظر المختلفة والتي يمكن أن تساعد في معالجة قضايا التحيز أو الذاتية والمساهمة في مصداقية التحليل.

2.2.3.5 الموازنة

لكي يكون التحليل شاملاً ومتضمناً أدق التفاصيل يجب أن يتم تحديد العوامل الرئيسية التي تساهم في تأجيج النزاع والعوامل التي تساهم في توطيد السلام وإجراء موازنة فيما بينها للخروج بنتائج مناسبة للجميع، كما ينبغي ضرورة التحقيق من صحة النتائج وتشبيتها بدقة عبر مصادر موثوقة ومتنوعة.

2.3 خطوات تحليل النزاع وعناصره

سننتظر ضمن هذا المبحث الى الخطوات التي يشتمل عليها تحليل النزاع، ومن ثم سنتناول أبرز العناصر المكونة لتحليل النزاع وذلك ضمن الفرعين التاليين :

2.3.1 خطوات تحليل النزاع

إن تحليل النزاع يجب أن يتضمن جملة من الخطوات التي لا بد منها في سبيل وضع حد للنزاع القائم أو منعه، وتتمثل هذه الخطوات بما يأتي (19) :

2.3.1.1 تحليل الحالة أو السياق

أي إعطاء لمحة عن سياق النزاع، بما في ذلك السياق التاريخي والسياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والامني والديمقراطي والبيئي.

2.3.1.2 التحليل السببي

أي تحديد الأسباب الجذرية (الهيكليّة) والأسباب غير الهيكليّة (القريبة) للنزاع، بالإضافة إلى تحديد محفزات النزاع ومحفزات السلام.

2.3.1.3 تحليل أصحاب المصلحة (الجهات الفاعلة)

أي تحليل أولئك الذين يشاركون في النزاع أو المتأثرين به، بما في ذلك مصالحهم وأهدافهم ومواقفهم وقدراتهم وعلاقاتهم مع بعضهم البعض.

من خلال معرفة وقوعها ضمن أي سياق، بالإضافة إلى درجة إنتشارها⁽²⁶⁾.

ينقسم تحليل الأسباب إلى خطوتين رئيسيتين هما :

الخطوة الأولى : تحديد أسباب النزاع والعوامل التي تطيل من أمده

من أجل أن نكون قادرين على تحديد أسباب النزاع والعوامل التي تطيل من أمده هذا النزاع فمن الضروري ان نكون على دراية جيدة بالوضع، كما أنه يساعد على إلقاء نظرة على تاريخ النزاع في محاولة للكشف عن أنماط معينة من العوامل، وفي ما يلي أمثلة على عدد من هذه العوامل⁽²⁷⁾ :

العوامل السياسية

مثل مشاكل التعامل مع عمليات التحول والتغيير الإقتصادي السريع، غياب الحكومة الشرعية والحكم الجيد، محدودية المشاركة الإقتصادية والسياسية، عدم كفاية القنوات الرسمية وغير الرسمية لإدارة النزاعات، القدرات المؤسسية المحددة.

العوامل الإقتصادية

مثل عدم المساواة الإقتصادية والإقتصادية، المنافسة على الموارد الطبيعية، عدم كفاية الرضا عن الإحتياجات الإنسانية الأساسية.

العوامل الإجتاعية

مثل التفكك الإجتاعي والتهميش والتلاعب السياسي بالإختلافات الإثنية والثقافية، التمييز.

العوامل الأمنية

مثل وحدات الجيش غير الخاضعة للرقابة وعمل الشرطة التعسفي، وجود أسلحة وخاصة الأسلحة الصغيرة، عدم كفاية الأمن للسكان كالتعديات على حقوق الإنسان والعمليات الإجرامية.

العوامل الخارجية

مثل العواقب السلبية للتدخل الدولي والعواقب السلبية للظروف الوطنية والدولية.

الخطوة الثانية : تحديد الأولويات

كما أننا يتضمن تحليل الأسباب العديد من العوامل وبعض من هذه العوامل أكثر أهمية من بعضها الآخر، فمن أجل التمكن من تحديد عدد قليل من مجالات المهام فإن النزاع يتطلب تنظيماً معيناً، فأشكال العروض الرسمية، مثل شجرة النزاع أو تحليل الإتجاهات هي وسائل مناسبة للقيام بذلك، فالغرض من هذه الرسوم البيانية هو المساعدة على

يمكن تقسيم أصحاب المصلحة إلى أربع فئات رئيسية في النزاعات والتي تؤثر أو تتأثر بعضها ببعض الآخر ضمن حالة النزاع وهذه الفئات هي⁽²⁵⁾ :

الفئة الأولى : أصحاب المصلحة الرئيسيين

وهم الأطراف المشاركة في النزاع بشكل مباشر أي أولئك الذين تكون أهدافهم غير متوافقة والذين يتفاعلون بشكل مباشر في السعي لتحقيق هذه الأهداف.

الفئة الثانية : أصحاب المصلحة الثانويين

وهم الأشخاص الذين يتأثرون مباشرة بنتائج النزاع دون ان يكونوا متورطين في النزاع بشكل مباشر، ولكن مع تقدم النزاع قد يصبحوا أطراف رئيسية فيه، كما هو الحال بالنسبة للأولاد في النزاع بين الأبوين.

الفئة الثالثة : أصحاب المصلحة المهمين

وهم الأشخاص الذين لديهم وسائل مختلفة للتأثير على مسار النزاع أي الذين يلعبون دور الوسطاء، على سبيل المثال، المنظمات الحكومية، الاحزاب السياسية، مجموعات المجتمع المدني، الشخصيات الدينية.

الفئة الرابعة : أصحاب المصلحة الخارجيين

أن هؤلاء لا يشاركون بشكل مباشر في النزاع، ولكن قد يكون لهم تأثير سلبي من خلال تأجيج النزاع أو تأثير إيجابي عبر المساهمة في إيجاد طرق لحل النزاع، أي أنه غالباً ما يكون لأصحاب المصلحة الخارجيين تأثير على ظروف النزاع، ومن ثم يجب إستغلالهم في عملية حل النزاع، من الأمثلة على أصحاب المصلحة الخارجيين على صعيد النزاعات الشخصية الجيران والاقارب، وعلى صعيد النزاعات الدولية يشمل الحكومات المانحة والشركات المتعددة الجنسيات والدول المجاورة. من خلال ما تقدم يتضح لنا أن الفاعلين أو أصحاب المصلحة ليس فقط المتورطين المباشرين في النزاع وإنما الأمر أوسع من ذلك حيث يتضمن العديد من الأطراف وأن معرفة كل الأطراف سيكون له الأثر البالغ في إيجاد الطرق التي من شأنها حل النزاع بشكل فعال.

2.3.2.3 تحليل الأسباب

إن التحليل المنظم والدقيق يتطلب إجراء دقيق ومتعدد الأبعاد للأسباب والمصادر والعوامل المحتملة للنزاع، ويعد التحليل السببي عنصراً أساسياً من عناصر عملية تحليل النزاع التي تهدف إلى ما هو أبعد من المظاهر المرئية للنزاعات، من خلال التركيز على العوامل الكامنة التي تقف وراء النزاع، والغرض من إجراء التحليل السببي هو تحديد العوامل المتعددة المسببة أو المؤثرة، وكذلك الكشف عن درجة ترسيخ هذه العوامل

مرحلة النزاع، حيث أن بعض التحليلات تسعى جاهدة لفهم الأسباب الهيكلية الطويلة الأجل للنزاع وكيف يمكن أن تؤدي في نهاية المطاف إلى العنف والإهيار الاجتماعي، وتبحث أشكال التحليل الأخرى عن أسباب أكثر إلحاحاً للأزمات الناشئة عن طريق نظم الإنذار المبكر، حيث هناك العديد من المحفزات المحتملة للعنف كالانتخابات، الإنكماش الاقتصادي، الزيادة الحادة في تكاليف الغذاء والوقود والتي تشكل طريقاً ممهّداً لنشوب النزاع، فتلعب هنا نظم الإنذار المبكر في إكتشاف هذه المحفزات، وبالتالي معالجتها بالطرق السلمية لتجنب المزيد من التصعيد⁽³¹⁾. عليه هناك العديد من الأدوات التي تتناول تحليل النزاع بغية الوصول في مراحل أخرى إلى الحل المناسب سواء بمنع النزاع أو حله أو إحتواءه.

3.1 عجلة النزاع

عجلة النزاع هي أداة تحليلية تتألف من ستة أجزاء تقدم نظرة كلية وأولية حول النزاع، حيث تشير هذه الأداة إلى الحركية والديناميكية في نفس الوقت، كما هو الحال بالنسبة للعجلة التي تستمر بالدوران⁽³²⁾. وكما بينا فإن عجلة النزاع تتألف من ستة أجزاء رئيسية والتي تساهم بشكل كبير في تقديم الأدوات الأخرى لتحليل النزاع، وتمثل هذه الأجزاء بما يأتي⁽³³⁾:

1. الفاعلين

الفاعلين أو أطراف النزاع أو أصحاب المصلحة فهم عبارة عن أفراد عاديين أو منظمات أو مجموعات أو جماعات أو دول.

2. القضايا أو المشاكل

تمثل القضايا ما يتقاتل أو يختلف عليه أطراف النزاع.

3. الديناميكيات

تشير الديناميكيات إلى مستوى التصعيد الذي وصل إليه النزاع ومدى كثافة التفاعلات بين أطرافه ومواقفهم.

4. السياق

أي ما يحيط بالنزاع من سياقات سواء كانت إقتصادية أو سياسية أو إجتماعية أو ثقافية، وهذه السياقات عادة ما تقع خارج نسق النزاع.

5. الأسباب: إن النزاعات بطبيعتها متعددة الأسباب وليست أحادية السبب والتي تنجم عن تداخل مجموعة من العوامل النسقية أي العوامل التي تؤثر على النزاع.

فهم العلاقة بين السبب والنتيجة بين مختلف عوامل النزاع وتحديد المشاكل الرئيسية⁽²⁸⁾.

2.3.2.4 تحليل السيناريوهات

مع أخذ المعلومات السابقة الذكر كنقطة إنطلاق فإن تقييم السيناريوهات المستقبلية يمكن أن تساهم في تغيير ديناميكيات النزاع، حيث يسهل هذا التحليل التخطيط لمختلف حالات الطوارئ ووضع مناهج أكثر مرونة، حيث كثيراً ما يصعب التنبؤ بالنزاعات العنيفة والتغيرات في أنماط النزاع، وبما أن التحليل الإستراتيجي للنزاع يشكل أساساً للتخطيط الطويل الأجل فمن المهم أن يكون التحليل أيضاً شاملاً لمختلف السيناريوهات، فبدلاً من محاولة التنبؤ بالمستقبل يجب التفكير من خلال ما يجب القيام به في إطار مجموعة من الظروف المحيطة بالنزاع⁽²⁹⁾.

2.3.2.5 المخاطر والفرص

بعد الإنتهاء من تحليل العوامل والمسببات وأصحاب المصالح وخطوات تحليل السيناريوهات الموصوفة أعلاه ينبغي عندئذٍ تقييم التأثير المحتمل المستقبلي وتحديد الفرص والمخاطر المرتبطة بحالة النزاع قيد التحليل، والهدف من ذلك هو وضع توصيات واضحة بشأن كيفية العمل على الصعيد التنفيذي لتعزيز السلام⁽³⁰⁾. من خلال عرض العناصر تبين لنا ان عملية تحليل النزاع شاملة تنطرق إلى العديد من العناصر التي لا بد من الأخذ بها عند الشروع في عملية التحليل، وأن عدم الأخذ بعنصر معين فإن العملية سوف تتأثر ولن تنفع في إيجاد الحل المناسب، ولهذا السبب فإن تحليل النزاع عملية واحدة وشاملة لا بد من تناولها عبر جميع عناصرها.

3. أدوات تحليل النزاع

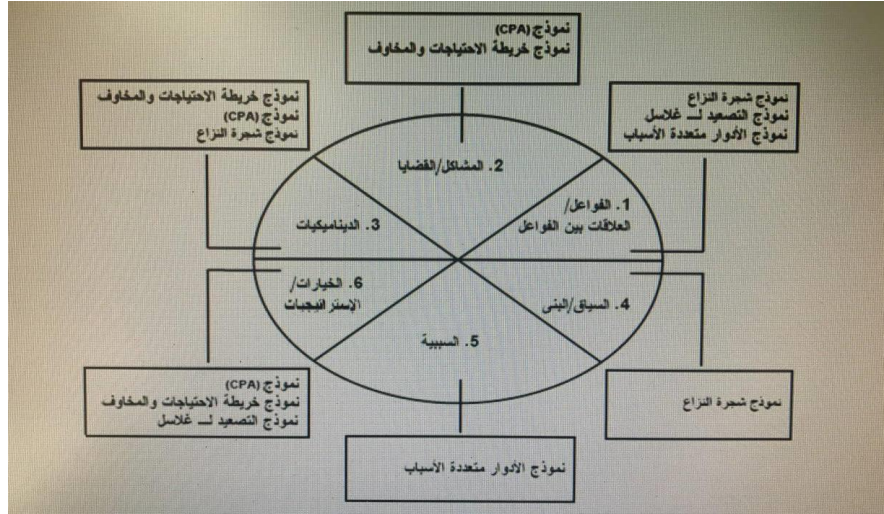
في السنوات الأخيرة ظهرت العديد من النهج أو الأدوات الرسمية وغير الرسمية لتحليل النزاعات على حدٍ سواء، وتؤكد بعض النماذج على الفاعلين أو أصحاب المصلحة في النزاع وتسعى إلى فهم الدوافع والإحتياجات والمطالب والمواقف المعلنة ومصادر السلطة والنفوذ والمصالح الأعمق لمختلف الأفراد والأحزاب والجماعات المشاركة في نزاع معين، وترتكز مناهج أخرى على القضايا أو المشاكل مع التركيز على الأصول التاريخية للمشاكل والمجموعات المعنية وكيفية ظهور القضايا نفسها والخيارات الممكنة لحلها، وهناك نهج أخرى تتصور سيناريوهات مستقبلية بديلة تصف طرفاً واقعية يمكن أن يتطور بها النزاع كأساس لتخطيط التدخلات لتجنب أسوء الآثار الممكنة الحدوث وتعزيز أفضل النتائج، كما وثمة بعد آخر وهام في مجال تحليل النزاع يتعلق بوقت أو

6. الخيارات أو الإستراتيجيات

والهدف من إستخدام أداة عجلة النزاع يتمثل في ما يأتي⁽³⁴⁾ :

1. تنظيم الأدوات التحليلية الأخرى.
 2. تقديم نظرة كلية عندما يتم الشروع بتحليل النزاع.
- للتخفيف من حدة النزاع.

وفي ما يلي نموذج يوضح عجلة النزاع



المصدر : سيمون مايسون، ساندرا ريتشارد، أدوات تحليل النزاعات، ترجمة: محمد الموشي، الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون (SDC)، منع النزاع وتحويله، بيرن، سويسرا، 2005، ص 6. وعليه يمكننا القول ان عجلة النزاع تتألف من أجزاء عديدة تؤثر على سير عملية حل النزاع كونه يتضمن الفاعلين والأسباب والقضايا والديناميكيات، وأنه لا بد من أخذ كل جزء بعين الاعتبار أثناء الشروع في تحليل النزاع، حيث أن التعامل مع بعض الأجزاء دون غيرها يجعل من التحليل عديم الفائدة وناقصاً ويؤثر سلباً على النتيجة النهائية لحل النزاع.

3.2 شجرة النزاع

2. جذع الشجرة (موضوع/قضايا النزاع) : وهي القضايا والمشاكل التي تتحدث عنها

أطراف النزاع وتتضمن بشكل أساسي موضع النزاع المثار بين أطرافها.
3. فروع/أغصان الشجرة (آثار النزاع) : وهي الآثار التي ينتج عنها النزاع، نتيجة تراكم الأسباب وعدم حل قضية النزاع. إن شجرة النزاع وفقاً لما ذكر أعلاه تمثل خطوة في تحديد الحلول أو الإستراتيجيات المحتملة للنزاع وتساعد على التمييز بين الأسباب الجذرية المترابطة وآثار النزاع، كما وتساعد على الكشف عن العلاقات والترابط بين العوامل المتعددة التي تؤثر على أي نزاع⁽³⁷⁾. وعادة ما يتم إجراء تحليل النزاع وفقاً لأداة شجرة النزاع من أجل الوصول إلى عدة أهداف، لعل من أبرز هذه الأهداف ما يأتي⁽³⁸⁾ :

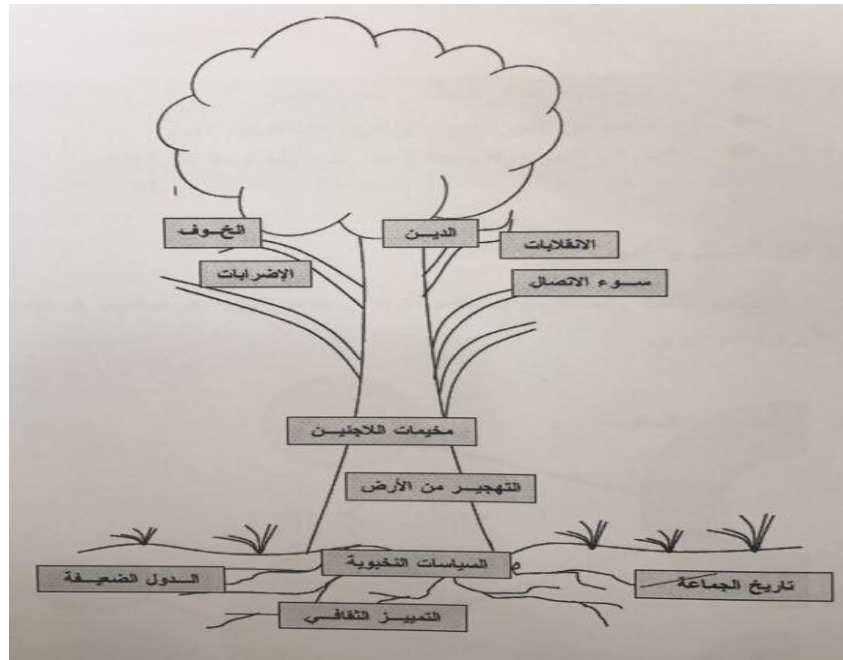
شجرة النزاع هي أداة رسم، وذلك عن طريق إستخدام صورة شجرة، لفرز قضايا النزاع الرئيسية، حيث تستخدم هذه الأداة من قبل فرق عمل جماعية والتي تعطي نتائج جيدة بشكل أفضل لو تم ممارستها بشكل فردي⁽³⁵⁾. إن شجرة النزاع هي أداة مرئية تستخدم لتحفيز النقاش والتفكير في النزاع المعروض من حيث الموضوع والأسباب والآثار، ويوضح الرسم التخطيطي لشجرة النزاع الجوانب الرئيسية للنزاع، حيث يمثل الجذع موضوع النزاع/ قضايا النزاع، والجذور تمثل الأسباب الكامنة للنزاع أما الفروع/ الأغصان فتمثل آثار النزاع، وبمجرد تحديد هذه الأسباب والآثار والقضايا يمكن إستخدامها لتحديد نقاط التدخل، عليه تتألف شجرة النزاع من الأجزاء التالية⁽³⁶⁾ :

1. فهم السياق (الخلفية التاريخية) للوضع جنباً إلى جنب مع الأحداث الجارية المرتبطة بالنزاع.

1. جذور الشجرة (الأسباب الجذرية للنزاع) : وهي الأسباب الأساسية التي تقف وراء النزاع.

2. تحديد جميع الجهات الفاعلة أو الجماعات المعنية في النزاع أو الذين لهم علاقة مع هذه الجهات.
3. فهم وجهات نظر جميع الجهات المحددة وكيفية ربطها ببعضها البعض.
4. تحديد العوامل والاتجاهات الرئيسية للنزاع.
5. تحفيز النقاش حول الأسباب والنتائج في النزاع.
6. مساعدة المجموعة على الإتفاق على المشكلة الأساسية للنزاع.
7. مساعدة المجموعة أو الفريق على إتخاذ القرارات بشأن أولويات معالجة قضايا النزاع.

وفيما يلي نموذج لشجرة النزاع



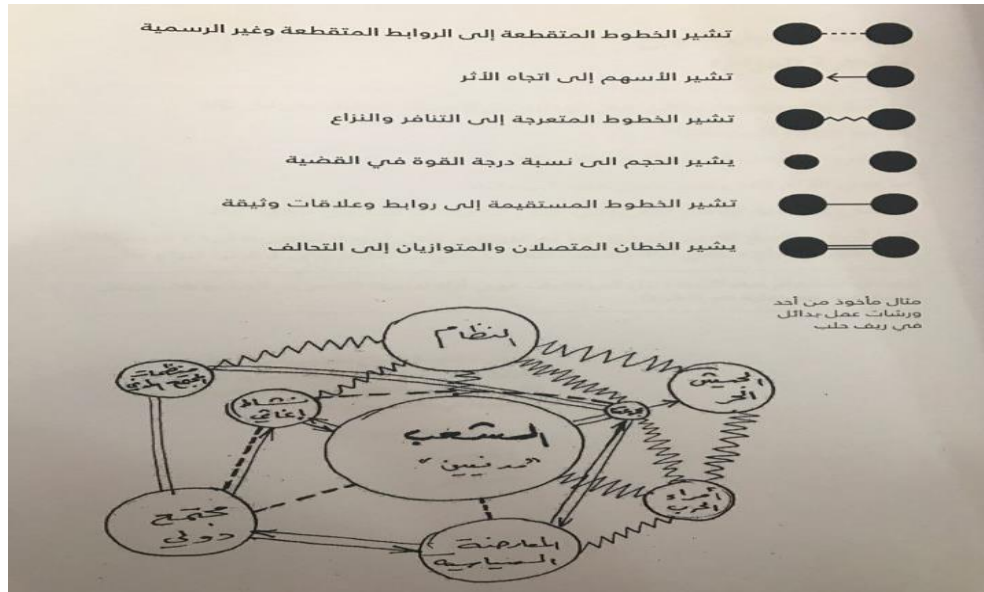
المصدر : فرانسيس مارش وآخرون، كتاب التربية من اجل السلام، تحرير : كرستين سدبروك، حركة الصقر العالمية، بروكسل، 2015، ص 10. و بيس لاي، كتيب المصالحات وحل النزاعات المجتمعية في شمال لبنان، PDCI، لبنان، 2014، ص 20 وما بعدها.

3.3 خريطة النزاع

إن أداة خريطة النزاع تشبه إلى حد كبير الخريطة الجغرافية التي ترسم صورة مبسطة للأرض، وعلى غرار ذلك تسعى خريطة النزاع إلى رسم صورة مبسطة لحالة النزاع من خلال إيضاح الفاعلين ومدى قوتهم أو مدى قدرتهم على التأثير على النزاع، وعلاقتهم مع بعضهم البعض، كذلك القضايا أو المشاكل التي يطرحها النزاع⁽³⁹⁾. إن رسم خريطة النزاع تمثل خطوة مهمة للتدخل في النزاع فهو يعطي كلاً من التدخل وأطراف النزاع فهماً أوضح لأصول النزاع وطبيعته وديناميكياته، بل هو وسيلة لتحليل نزاع معين في لحظة معينة من الزمن، إن رسم خريطة النزاع هو أداة يستخدمها محللو النزاعات ويستخدم على نطاق واسع في ورش عمل حل النزاعات، من أجل تزويد المشاركين بمعلومات عن النزاع قيد النظر، فخريطة النزاع لا تهدف بطبيعتها الحال إلى

- حل النزاع، وإنما تحاول تحديد المسائل والقضايا التي يجب أن تؤخذ بنظر الاعتبار في أي إستراتيجية تدخل، ويتبع في ذلك المزيد من التحليل باستخدام المعلومات الواردة في الخريطة، لتحديد نطاق النزاع وحله فيما بعد، ويفضل أن يتم ذلك بمساعدة الأطراف الثالثة، وينبغي أن يتم تحديد التغييرات في السياق الذي يمكن أن يغير حالة النزاع، بما في ذلك مصالح وقدرات الأطراف الثالثة للتأثير عليه، كذلك التغييرات داخل أطراف النزاع وفيما بينها، بما في ذلك النزاعات الداخلية وتفاوت آفاق النجاح العسكري واستعداد السكان عموماً للتعبير عن تأييدهم للتسوية، بالإضافة إلى تحديد السبل الممكنة لإعادة تحديد الأهداف وإيجاد وسائل بديلة لحل الخلافات، بما في ذلك الخطوات المقترحة نحو التسوية والتحول في نهاية المطاف⁽⁴⁰⁾.
- وهناك جملة من الأهداف التي يمكن التوصل إليها في حال استخدام أداة خريطة النزاع، لعل من أبرز هذه الأهداف ما يأتي⁽⁴¹⁾:
1. فهم حالة النزاع بشكل أفضل.
 2. فهم العلاقات بين جميع الأطراف بشكل واضح.
 3. معرفة مكان القوة.
 4. تحديد سبل التدخل أو العمل.
 5. تقييم ما تم القيام به بالفعل.
- توجد عدد من الرموز التي يتم استخدامها على خريطة النزاع، بغية معرفة العلاقة بين مختلف الأطراف وهذه الرموز هي⁽⁴²⁾:
- 1. الدوائر**
- تمثل أطراف النزاع، حيث يرمز حجم الدائرة إلى قوة وتأثير الطرف، ويمكن تدوين الأسم داخل الدائرة.
- 2. الخطوط المستقيمة الأحادية**
- يرمز الخط المستقيم الأحادي إلى وجود علاقة قوية بين الأطراف.
- 3. الخطوط المستقيمة المضاعفة**
- ترمز الخطوط المستقيمة المضاعفة إلى وجود تحالف بين الأطراف.
- 4. الخطوط المستقيمة المنقطعة**
- ترمز هذه الخطوط إلى وجود علاقة ضعيفة أو منقطعة غير دائمة بين الأطراف.
- 5. الأسهم**
- ترمز إلى إتجاه النفوذ أو التأثير، أي نفوذ وتأثير طرف على طرف آخر، فكلما زاد السهم طولاً زاد معه قوة التأثير أو النفوذ.
- 6. الخطوط المتكسرة**
- الخطوط المتكسرة ترمز إلى وجود علاقة قائمة على عدم التوافق ووجود توتر أو نزاع، والشرارة الموجودة أعلى الخط يمكن أن تشير إلى وجود أحداث ساخنة من شأنها تزيد من حدة هذه العلاقة.
- 7. الخطوط المقطوعة**
- تشير الخطوط المقطوعة إلى وجود إنقطاع في العلاقة بين الطرفين.
- 8. نصف دائرة**
- تشير نصف الدائرة إلى الأطراف الخارجية أو الأطراف الثالثة.
- 9. الأشكال المستطيلة**
- تشير هذه الأشكال إلى مضامين القضايا أو المشاكل محل النزاع.

وأدناه شكل يوضح خريطة النزاع



المصدر : فريق بدائل، دليل تحليل وحل النزاعات : نحو سلام مستدام، مؤسسة فرديريش ايرت الالمانية، سوريا، 2014، ص 7.

من كل ما تقدم يمكننا القول بأن خريطة النزاع تكشف لنا طبيعة العلاقة بين جميع الأشخاص المتورطين في النزاع سواء كانوا مباشرين أو غير مباشرين، وهذا ما سيشكل محوراً مهماً في كشف النوايا المتعددة لأطراف النزاع وحجم كل طرف في النزاع، وهذا بدوره سيساهم في إيجاد رؤية واسعة وكبيرة نحو المضي قدماً نحو الحل المناسب.

3.4 نموذج تصعيد النزاع لـ غلاسل

يشير التصعيد إلى زيادة في حدة النزاع وفي شدة التكتيكات المستخدمة في السعي إلى تحقيق ذلك، وهي مدفوعة بالتغيرات داخل كل طرف من أطراف النزاع وظهور أنماط جديدة من التفاعل فيما بينها ومشاركة أطراف جديدة في النضال، وعندما تتصاعد النزاعات يميل المزيد من الناس إلى الإنخراط فيه بتهديد أقوى وأكبر وفرض عقوبات سلبية أكثر صرامة، وقد يبدأ العنف إذا ما كان العنف وقعاً بشكل فعلي قد يصبح أشد أو أوسع نطاقاً مع زيادة عدد المشاركين في النزاع⁽⁴³⁾. إن هذه الأداة هي من إبتكار فرديريتش غلاسل، فوفقاً لعدد من سنوات العمل في مجال النزاعات وتراكم الخبرة العلمية والعملية والتعليمية وصل غلاسل إلى تسع مراحل نموذجية من تصعيد النزاع، وهذه المراحل تعد مفيدة للغاية في مجال عملية تحليل النزاع، كذلك لإيجاد طرق خارجة عن إطار ديناميكيات النزاع⁽⁴⁴⁾. وكما تطرقنا فإن هناك تسع مراحل

1. **التصلب** : هناك مواقف متصلة وتصادم فيما بين أطراف النزاع بوجود الوعي بالتوترات الوشيكية، غير أنه لا يزال الإعتقاد سائداً في هذه المرحلة بأن التوترات قابلة للحل عن طريق تحدد الأطراف مع بعضهم البعض.
2. **النقاشات والجدال** : ضمن هذا المستوى يظهر نوع من الإستقطاب في التفكير والشعور، كما تظهر بعض المواقف مثل، التفوق، الإستعلاء، البونية والاستحقاق.
3. **الأفعال بدل الكلمات** في هذه المرحلة يسود الإعتقاد بأن الكلمات لا تنفع ولا تساعد بعد الآن، حيث يتم فقدان التعاطف مع الآخر.
4. **الإتلافات أو التحالفات** يتم في هذه المرحلة قيام الأطراف بمناورة بعضهم البعض ضمن أدوار سلبية من خلال قيام كل طرف متورط في النزاع في البحث عن دعم أطراف أخرى غير متورطة.
5. **الإهانة والحاق العار** في هذه المرحلة يتم شن حملات عننية ومباشرة على الإستقامة الأخلاقية للخصم بهدف إلى إهانتته والحاق العار به.
6. **التهديدات**

9. لا عودة إلى الوراء (معا نحو الهاوية)

ضمن هذه المرحلة تصل الأطراف المتنازعة إلى مرحلة المواجهة الشاملة، حيث لا أمل في العودة إلى الخلف، وهنا يصبح تدمير الذات مقبولاً في مقابل تدمير العدو أو الخصم. يمثّل الهدف من استخدام أداة التصعيد لـ غلاسل بمختلف مراحلها بالنقطتين التاليين⁽⁴⁶⁾:

1. تحديد درجة التصعيد التي بلغها النزاع.
2. تحديد الكيفية التي يمكن من خلالها تحويل النزاع.

تظهر في هذه المرحلة التهديدات والتحديات المضادة وتسارع تصعيد النزاع من خلال إعطاء مهمل والتهديد بأعمال إنتقامية.

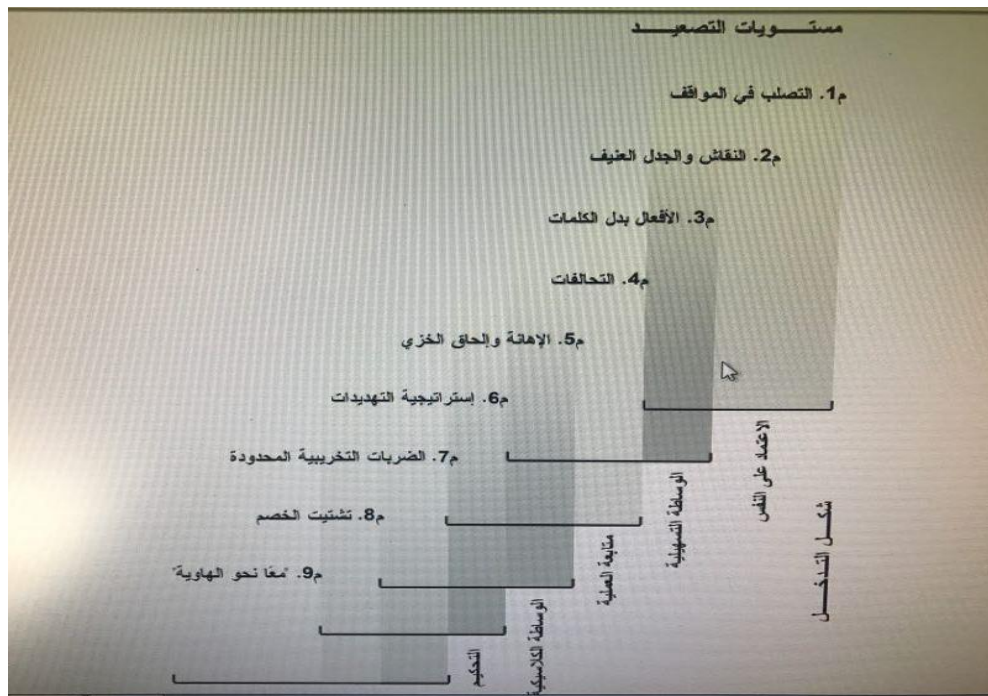
7. الضربات المدمرة المحدودة

ضمن هذا المستوى من التصعيد لم يعد يُنظر إلى الخصم على أنه كائن بشري، ومن ثم يتم إضفاء الشرعية على الأعمال التخريبية والمدمرة، وهنا تتبدل القيم حيث ينظر إلى الأضرار الصغيرة على أنها إنتصارات.

8. تشتيت الخصم

في هذا المستوى من مراحل التصعيد يصبح تخريب وتشتيت نسق الخصم هدفاً رئيسياً.

وأدناه شكل يوضح نموذج التصعيد لغلاسل



المصدر: سيمون مايسون، ساندرا ريتشارد، أدوات تحليل النزاعات، المصدر السابق، ص13.

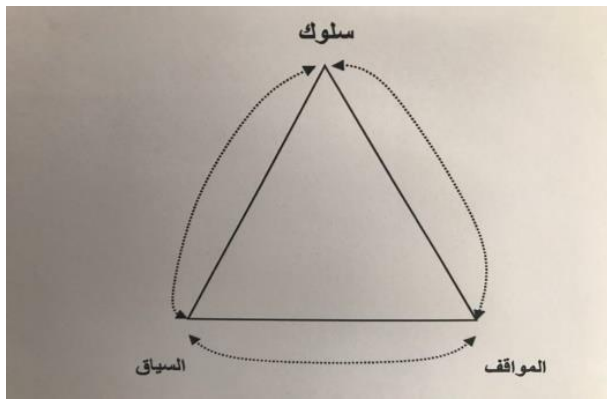
في بعض القضايا أو الإحباط في العلاقة ولا يتم حلها فتبقى المشكلة وتزداد وتفشل الجهود المتكررة للتغلب على الخلافات.

3.5 مثلث النزاع

تم تطوير مثلث النزاع كأداة لتحليل النزاع لأول مرة من قبل البروفيسور يوهان غالتونغ الذي وفر مفهوماً أساسياً ممتازاً لتحليل حالات النزاع المعقدة للغاية.

ومن خلال ما تقدم نرى بأن التحليل سيكون أسهل بالنسبة للمراحل المبكرة للنزاع وكلما زاد التصعيد زاد معه التعقيد في عملية التحليل، لكن مع ذلك نرى بإمكانية

التحليل في أي مرحلة من مراحل تصعيد النزاع من خلال التركيز على النقاط المحورية التي أدت إلى تشكيل النزاع وتفاقمه، وحيث ان نموذج غلاسل يؤكد على وجود منطق داخلي لعلاقات الصراع، ناجم عن فشل الطرق الودية للتعامل مع المصالح المتناقضة ووجهات النظر. وأن هناك حاجة إلى جهود واعية من أجل مقاومة آليات التصعيد، والصعوبة تنشأ في المرحلة الأولى من تصعيد النزاع عندما يثبت اختلاف



5.

المصدر : فرانسيس مارش وآخرون، المصدر السابق، ص 12.

ونرى أنه في بعض الاحيان، قد يكون هناك سلوك عنيف قليل، ولكن هناك مشاكل عميقة الجذور في مواقف الناس وسيقاتهم. وهذا هو الصراع الكامن، حيث أنه من الضروري معالجة جذور الصراع قبل أن تؤدي إلى العنف الفعلي.

3.6 بصلة النزاع

إن هذه الأداة ترسم في شكل شبه دائري (بصلي) مكونة من ثلاث طبقات، لتحليل ما يقوله أطراف النزاع المختلفة، وهذه الطبقات الثلاث تشمل (51) :

1. الطبقة الخارجية (المواقف)

إن هذه الطبقة تمثل الأشياء المعلنة والملموسة ليراها الجميع ويسمعونها.

2. الطبقة الوسطى (المصالح)

تمثل هذه الطبقة الأشياء التي يريد أطراف النزاع وهي الأشياء التي ما وراء المواقف، وهي التي تدفع الأطراف إلى إتخاذ موقف معين من ذلك.

3. الطبقة الداخلية (الحاجات)

هذه الطبقة تمثل القضايا والمسائل الرئيسية التي لا يمكن الإستغناء عنها، أي الأهداف التي يسعى إليها أطراف النزاع من أجل البقاء على قيد الحياة. إن بصلة النزاع غالباً ما تستخدم للتعبير عن الديناميكيات المترابطة للمواقف والمصالح والحاجات بين الأطراف المتنازعة، وما يتم عرضه عموماً بين هذه الأطراف هو فقط المواقف (الطبقة الخارجية المرئية للبصلة) التي تخفي وراءها المصالح الأساسية (الطبقة الوسطى من البصلة)، كذلك تخفي وراءها الحاجات الأساسية التي لا يمكن الإستغناء عنها (الطبقات العميقة/قلب البصلة)، فتعقيد النظام وفقاً لذلك بالنسبة لأطراف النزاع غالباً ما يشير إلى ما يقولون أنهم يريدون (المواقف) وليس ما يريدونه فعلياً (المصالح) من وراء تلك المواقف، فغالباً ما تعكس المواقف مصالح الأطراف، وبالتالي فمن الشائع أن تصبح

ويتألف مثلث النزاع من ثلاثة عوامل وهي (47) :

1. المواقف

تمثل المواقف تصورات ومعتقدات ومشاعر أطراف النزاع تجاه بعضها البعض، مثل الخوف، إنعدام الثقة، التمييز العنصري... إلخ.

2. السلوك

يمثل السلوك البادرة لإفجار النزاع مثل، المجادلة والكلمات القاسية والصراخ والشتائم وقد يصل الأمر إلى حد إستخدام القوة، فأفعال العنف الجسدي واللفظي يخدم التصعيد وينتج عنه سلسلة من النزاعات العنيفة.

3. السياق (التناقض)

هو الإطار الذي يجري فيه النزاع، فهو الواقع الموضوعي الذي يتعلق به النزاع والبيئة التي تحدث فيها النزاع، فالسياق يشير إلى أهداف المتنازعين عند شروع النزاع ويتضمن مصالح الطرفين وأهدافها وحاجاتها، كما يمثل السياق المسألة أو الموارد التي توجد خلاف بشأنها أو ما يسمى عدم التوافق، فإذا ما تجاهلنا تأثير السياق فإن كل المتغيرات في المواقف والسلوك سوف تذهب سُدى. فعلى سبيل المثال إذا كان هناك طرفان يرغبان بقوة في الحصول على نفس المورد (السياق)، مما يؤدي إلى أن يتأثر مشاعر العداة المتبادل بين طرفي النزاع (المواقف)، والتي تؤدي بدورها إلى العنف سواء كان مباشراً أو غير مباشر (السلوك) (48). والجدير بالذكر أن يوهان غالتونغ قد فسّر العوامل الثلاث من خلال نقطة في غاية الأهمية وهي أن السلوك يكون مرئياً أي بمعنى يمكن رؤية سلوك أطراف النزاع سواء كان من خلال المجادلة أو الكلمات النابية أو من خلال إستخدام القوة، أما العاملان الآخريان فعادةً ما يكونان غير مرئيين أو أقل رؤية (49). هناك جملة من الأهداف التي يمكن التوصل إليها من خلال إستخدام أداة مثلث النزاع من أبرز هذه الأهداف ما يأتي (50) :

1. تحديد العوامل الثلاث لكل طرف من أطراف النزاع (المواقف والسياق والسلوك).

2. تحليل هذه العوامل وتأثيرها مع بعضها البعض.

3. ربط هذه العوامل مع إحتياجات ومخاوف كل طرف من أطراف النزاع.

4. تحديد نقطة البداية من أجل التدخل في النزاع.

وإدناه شكل يوضح مثلث النزاع :

2. إن تحليل النزاع هي عملية منهجية تساهم بشكل أو بآخر على إيجاد الطرق المبتكرة في إنهاء النزاع عبر فهم دقيق للأسباب الجذرية والعوامل والفواعل التي تؤثر على النزاع بشكل كبير.

3. إن أصحاب المصلحة سواء كانوا مباشريين أو غير مباشريين لهم دور كبير في سياق بناء السلام أو على الأقل في مجال منع النزاع، وذلك عبر فهم دقيق للمصالح والإحتياجات التي يريدها كل طرف عبر قضية النزاع المشار.

4. إن تحليل أسباب النزاع يعد عنصراً جوهرياً من عناصر تحليل النزاع والتي تهدف بشكل كبير في فهم المظاهر الكامنة وراء النزاع.

5. تنوع وتعدد الأدوات التي يتم إستخدامها في تحليل النزاع، حيث تركز كل أداة على بعض القضايا والمشاكل، حيث تعمل بعض الأدوات على تشكيل نظرة شاملة وكلية على النزاع عبر مختلف السياقات التي تحيط بالنزاع وأخرى تتعامل مع بعض الأطراف التي قد تكون محددة نوعاً ما :

أ. إن عملة النزاع تساهم بشكل كبير على تنظيم الأدوات الأخرى للنزاع، كونها تتضمن العديد من الأجزاء، كالفاعلين والقضايا التي يختلف عليها الفاعلين والديناميكيات والسياق والأسباب والإستراتيجيات التي تساهم في التعامل مع النزاعات.

ب. إن شجرة النزاع تتضمن الموضوع والأسباب والآثار، حيث يمثل جذور الشجرة الأسباب التي تقف وراء حدوث النزاع وجذع الشجرة يمثل موضوع أو قضايا النزاع المشار بين الأطراف أما فروع الشجرة فتمثل الآثار التي ينتج عنها النزاع.

ت. إن خريطة النزاع تمثل مجملها وسيلة نحو حل النزاع عبر تحديد المسائل والقضايا التي يجب أن تؤخذ بالحسبان عند التدخل في النزاع عبر العديد من الرموز حيث يشكل كل رمز حالة معينة يجب فهمها جيداً عند الشروع بالتدخل.

ث. إن نموذج تصعيد النزاع له دور كبير في تحديد درجة تصعيد العنف وأثرها على النزاع والتي تمثل خطوة مفيدة يمكن من خلالها العمل لتحويل النزاع.

ج. من جانب آخر يمثل مثلث النزاع أداة غاية في الأهمية في مجال فهم النزاع، كون النزاع بذاته يحمل في طياته المواقف والسلوكيات والسياق، ومن هنا لابد من معرفة أن السلوك غالباً ما يكون مرئياً أما المواقف والسياق فعادةً لا يمكن رؤيتها أو تكون أقل مرئية.

المجموعات مغلقة تماماً في مواقفها وأن ترفض تجاوزها، حتى عندما يمكن معالجة إحتياجاتها ومصالحها الفعلية بطرق أخرى، وإذا ما أردنا أن نتجاوز الخلافات فإننا بحاجة إلى تجاوز المواقف المعلنة والتعرف على مصالح الجماعات المختلفة وحاجاتها(52). ويمثل الهدف من إستخدام أداة بصلة النزاع في النقاط التالية(53) :

1. تجاوز موقف كل طرف من أطراف النزاع.
2. فهم المصالح والحاجات الأساسية للأطراف.
3. إستكشاف الأرضية المشتركة بين الأطراف كأساس للمزيد من المناقشات. وأدناه رسم يوضح بصلة النزاع :



المصدر : ليزا شيرك، استراتيجيات بناء السلام : هل يمكن بناء السلام؟، ترجمة : هايدي جمال، اصدار جمعية الأمل العراقية، دار الثقافة، مصر، 2011، ص93. ونستنتج انه كما البصلة، لا نرى منها سوى القشرة الخارجية فنحتاج إلى نزع طبقاتها، طبقة تلو الأخرى، من أجل اكتشاف ما في داخلها، كذلك في النزاع نجد أن هنالك تفسيراً أعمق للموضوع المتنازع عليه. ففي الغالب تكون الاحتياجات الأعمق الدافع أو المحفز الحقيقي للسلوك، وغالباً لا يدركها أطراف النزاع.

4. الخاتمة

بعد أن إتهينا من دراستنا هذه توصلنا إلى جملة من الأستنتاجات والتوصيات لعل من أبرزها ما يأتي :

4.1 الإستنتاجات

1. إن النزاع بحكم الواقع هو ظاهرة طبيعية في المجتمع، وعلى الجميع مجابتهها بالطرق السلمية التي يمكن من خلالها الحد من أثرها الضارة.

3. Niklas L. P. Swannstorm, Mikael S. weissman, Conflict, Conflict Prevention, Conflict Management and Beyond : A Conceptual Exploration, Research Published By Central Assia- Caucasus Institute & Silk Road Studies Program, Johns Hopkins University, Washington, 2005.
4. A Glossary On Violent Conflict, Fourth Edition, Prepared For The United States Agency For International Development Office of Sustainable Development, Bureau For Africa, Crisis, Mitigation and Recovery Division By Payson Conflict Study Group, Payson Center For International Development and Technology Transfer, Tulane University, 2001.
5. Ron Fisher, Sources of Conflict and Methods of Conflict Resolution, Research Published By International of Peace and Conflict Resolution School of International Service, The American University, 2000.
6. United Nation, Conflict Analysis Practice Note, UN Development Assistance Framework (UNDAF), 2016.
7. Conflict Analysis Framework : Field Guidelines & Procedures, Reflecting On Peace Practice Project/ CD, Collaborative Learning Project Global Partnership For The Prevention Armed Conflict, Norwegian Church Aid, 2012.
8. Conflict Transformation and Social Peace Building In Post Conflict Era : Training of Trainer's Manuel, Sudanese Civil Society Capacity Building Initiative, Project No. 0, (IRG), 2007.
9. Conflict Analysis For UN Peace Building Fund Support, Quarterly PBF Knowledge Management Note, Issue 1, United Nation Peace Building Support Office, 2013.
10. Peter Woodrow, Diana Chigas, A Distinction With a Difference; Conflict Sensitivity and Peace Building, Research Published By Reflecting On Peace Practice Project (CDA) Collaborative Learning Projects.
11. Jenny Berglund, Denis Bruckert, Report On Technological Shortcomings In Early Warning and Conflict Analysis, Research Published By European Union Satellite Center, 2017.
12. Analysis For Conflict and Stabilization Intervention : What Works Series, Research Published By Stabilization Unit, 2014.
13. The Conflict Sensitivity Consortium Presents : How to Guide to Conflict Sensitivity, UK Aid Through The UK Department For International Development, 2012.
14. Florian Stople, Wesler Strab, Beyond Greed and Grievance In South Sudan : Analysis of Ethnically and Politically Motivated Violence, Wtesphalian Wilhelm, University Munster, Institute of Political Sciences, 2014.
15. Manuela Lechhardt, Conflict Analysis For Project Planning and Management : A Practical Guideline- Draft, Sector Project Crisis Prevention and Conflict Transformation, Deustsche Gesellschaft Fur Technische Zusammenarbeit (GTS), Gmbh, 2001.

ح. إن بصلة النزاع تبين لنا ثلاث طبقات وهي المواقف التي تكون معلنة وواضحة ومرئية والتي تمثل القشرة الخارجية والمصالح التي يتحرك كل طرف من أجل الحصول عليها وهي الطبقة الوسطى من البصلة، أما الحاجات فتمثل الطبقة الداخلية وهي الأشياء التي لا يمكن الإستغناء عنها من جانب كل طرف من أطراف النزاع.

4.2 التوصيات

1. على القائمين بعملية التدخل في النزاع من أجل حله أو الحد منه إستخدام الأدوات المختلفة والتي تناسب النزاع قيد التدخل من أجل الوصول إلى الطرق الناجعة في فهم النزاع وسياقاته المتنوعة.
2. لا بد من الجهات التي تعمل في مجال حل النزاعات التكتيف من فتح الدورات اللازمة لتطوير كوادرها عبر إستخدام الخبراء الدوليين في مجال دراسات السلام وحل النزاعات.
3. من أجل الوصول إلى الفهم الحقيقي للنزاع وتحليل النزاع بشكل علمي لا بد من التركيز على ذوي الإختصاص في مجال دراسات السلام وحل النزاعات والإستعانة بهم بدلاً من أولئك الذين قد لا تتوفر لديهم أي خلفية علمية ضمن هذا السياق، حيث يكون تركيزهم في الغالب على الطرق السياسية.

قائمة المصادر

المصادر العربية

1. بيس لابر، (2014)، كتيب المصالحات وحل النزاعات المجتمعية في شمال لبنان، PDCI، لبنان.
2. زينب وحيد دحام، (2012)، الوسائل البديلة لحل النزاعات، ط1، وزارة الثقافة والشباب، مديرية النشر - أربيل.

المصادر الانكليزية المترجمة الى اللغة العربية

1. سيمون مايسون، (2005)، ساندر ريتشارد، ادوات تحليل النزاعات، ترجمة: محمد الموشي، الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون (SDC)، منع النزاع وتحويله، بيرن، سويسرا.
2. صمويل هنتنغتون، صدام الحضارات وإعادة بناء النظام العالمي، ترجمة: د. مالك عبيد أبو شهيوه ود. محمود محمد خلف، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والاعلان، مصر.
3. فرانسيس مارش وآخرون، (2015)، كتاب التربية من أجل السلام، تحرير: كرسيتين سديروك، حركة الصقر العالمية، بروكسل.
4. فريق بدائل، (2014)، دليل تحليل وحل النزاعات : نحو سلام مستدام، مؤسسة فردريش ايرت الألمانية، سوريا.
5. ليزا شيرك، (2011)، استراتيجيات بناء السلام : هل يمكن بناء السلام؟، ترجمة: هايدي جمال، اصدار جمعية الأمل العراقية، دار الثقافة، مصر.

المصادر الانجليزية

1. Conflicts : Sources and Solutions, The McGraw- Hill Companies. 2001.
2. Jacob Bercovitch, Conflict and Conflict Management In Organizations : A Framework For Analysis, Research Published By Hong Kong of Public Administration, V. 5, Issue. 2. 1983.

- F. Glasl) and Helps The Youngster to Recognize and Analyze The Escalation Dynamic, Lefelong Learning Program Training For The Prevention and Treatment of Youth Violent Behavior.
31. Johan Galtung, Theories of Conflict : Definition, Dimensions, Negations, Formulations, University of Hawai'i, 1973.
 32. The Conflict Triangle : Information Sheet, Research Published By Scottish Center For Conflict Resolution..
 33. Facilitator's Guide to Conducting An Introductory Workshop On Conflict Sensitivity : The Practice of Conflict Sensitivity- Concept to Impact, UK aid, The Department For International Development, 2012.
 34. Understanding to Prevent : The Military Contribution to The Prevention of Violent Conflict, Research Published By Multinational Capability Development Campaign (MCDC), 2014 .
 35. Nicole A. Hofmann, Reconciliation in the Transformation Conflict : An Analysis of The South African Experience and Implications For Its Applications In International Conflict Resolution From a Peace Theoretical Perspective, Center For Conflict Studies, Marburg University, 2010.
 36. Charlotte Hulley, Youth Peace Building Training, Published By Canadian International Development Agency, International Rescue Committee, Center For The Study of Violence and Reconciliation, 2000.
 37. Positions, Interests and Needs (PINs) : Conservation, Livelihoods and Governance Program, Tools For Participatory Approaches, Research Published By Fauna Flora International, 2013.
 38. The Anatomy of Conflict : A Conflict Analysis Handbook For Journalists : Towards Conflict Sensitive Reporting, First Published, Published By MEDIA, Council of Kenya, Britak Center. Nairobi, Kenya, 2016.
- Conflict Resolution and Negotiation Skills For Integrated Water Resources Management : Training Manual, Research Published By International Network For Capacity Building In Integrated Water Resource Management, UNDP, 2008.
- الهوامش**
1. Conflicts: Sources and Solutions, The McGraw- Hill Companies. 2001, P. 242.
 2. Jacob Bercovitch, Conflict and Conflict Management In Organizations: A Framework For Analysis, Research Published By Hong Kong of Public Administration, V. 5, Issue. 2. 1983, P. 104- 105.
 3. Niklas L. P. Swanstorm, Mikael S. weissman, Conflict, Conflict Prevention, Conflict Management and Beyond: A Conceptual Exploration, Research Published By Central Assia- Caucasus Institute & Silk Road Studies Program, Johns Hopkins University, Washington, 2005, P. 9.
 16. James Mayers, Stakeholders Power Analysis, Research Published By International Institute For Environment and Development (IIED), 2005.
 17. Conflict Analysis and Response Definition : A Bridged Methodology, Center For Conflict Research, West Africa Network For Peace Building, Forum On Early Warning and Early Response, (fewer), 2001.
 18. Developing Capacity For Conflict Analysis and Early Response : A Training Manuel Research Prepared With The Support of The Conflict Management Capacity Building Project of The UN Department of Economics and Social Affairs, 2002.
 19. Fabio Oliva, Lorraine Charbonnier, Conflict Analysis Hand Book : Afield and Headquarter Guide to Conflict Assessments, United Nations System Staff College, Turin, Italy, 2016..
 20. Manual For Conflict Analysis : Division For Peace and Security Through Development Cooperation, Research Published By Sida, 2006.
 21. Hsieh-Hua Yang, Lung-Hsing Kuo, Using Conflict-Map As a Tool to Formulate Business Intelligence, Manufacturing and Tourism.
 22. Michael Kriner, Intrastate Conflict Resolution : Applications For a Globalized World, Provedence College, Digital Commons, Global Studies Student Papers, 2011.
 23. Simon Mason, Sandra Rychard, Conflict Analysis Tools, Research Published By Swiss Agency For Development and Cooperation (SDC), Conflict Prevention and Transformation Division (COPRET), 2005.
 24. Cornelia Brinkman, Steps For Peace : Working Manual For Peace Building and Conflict Management, German Development Service (Deutscher Entwicklungs Dienst, DED), Civil Peace Service Programme, 2006.
 25. Anne Hammill, Alec Crawford, Robert Craig, Robert Malpas, Richard Matthew, Conflict Sensitive Conservations : Practitioner's Manual, International Institute For Sustainable Development (IISD), 2009.
 26. Conflict Management and Resolution Manual, Research Published By Center For Multiparty Democracy, Malawi.
 27. Bob Hansford, David Bainbridge, Shona Macpherson, Conflict Sensitivity, Tearfund Disaster Management Team Good Practice Guidelines, 2007.
 28. Tom Woodhouse, Tamara Duffey, Peace Keeping and International Conflict Resolution, First Edition, Peace Operations Conflict Institute, 2008.
 29. Ruth Mischnick, Nonviolent Conflict Transformation : Training Manual For a Training of Trainers Course, Published By Center For Training and Networking In Nonviolent Action, Partners For Democratic Change Slovakia, Civilian Defense Research Center.
 30. The Process of Escalation : Short Description of The Activity, Session Works On The Theories of Escalation (Escalation Scale By

17. United Nation, Conflict Analysis Practice Note, UN Development Assistance Framework, O.P. Cit., P. 3- 4.
18. زينب وحيد دحام، الوسائل البديلة لحل النزاعات، ط1، وزارة الثقافة والشباب، مديرية النشر - أربيل، 2012، ص 44 وما بعدها.
19. Conflict Analysis For UN Peace Building Fund Support, O.P. Cit., P. 2.
20. يوضح (مانيو ليفينجر) في كتابه المعنون "تحليل النزاعات" لعام 2013 بأن المقسمات تعتبر العوامل التي يمكن إستغلالها لإثارة النزاع داخل أو بين المجموعات، في حين تعتبر المشتركات العوامل التي يمكن إستخدامها من أجل تعزيز السلام، حيث يقدم (ليفينجر) قوائم واسعة من المقسمات والمشاركات الإستراتيجية والسياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية. للمزيد من التفاصيل يُنظر:
- Florian Stople, Wesler Strab, Beyond Greed and Grievance In South Sudan: Analysis of Ethnically and Politically Motivated Violence, Wtesphalian Wilhelm, University Munster, Institute of Political Sciences, 2014, P. 18- 19.
21. Manuela Lechhardt, Conflict Analysis For Project Planning and Management: A Practical Guideline- Draft, Sector Project Crisis Prevention and Conflict Transformation, Deustsche Gesellschaft Fur Technische Zusammenarbeit (GTS), Gmbh, 2001, P. 18.
22. Manuela Lechhardt, Op, Cit, P. 18- 19.
23. James Mayers, Stakeholders Power Analysis, Research Published By International Institute For Environment and Development (IIED), 2005, P. 2.
24. Conflict Analysis and Response Definition: A Bridged Methodology, Center For Conflict Research, West Africa Network For Peace Building, Forum On Early Warning and Early Response, (fewer), 2001, P. 5.
25. Developing Capacity For Conflict Analysis and Early Response: A Training Manuel Research Prepared With The Support of The Conflict Management Capacity Building Project of The UN Department of Economics and Social Affairs, 2002, P. 50.
26. Fabio Oliva, Lorraine Charbonnier, Conflict Analysis Hand Book: Afield and Headquarter Guide to Conflict Assessments, United Nations System Staff College, Turin, Italy, 2016, P. 59.
27. Manuela Lechhardt, Conflict Analysis For Project Planning and Management, O.P. Cit., P. 20- 21.
28. Manuela Lechhardt, Op, Cit, P. 22.
29. Manual For Conflict Analysis: Division For Peace and Security Through Development Cooperation, Research Published By Sida, 2006, P. 12.
30. Manual For Conflict Analysis: Division For Peace and Security Through Development Cooperation, Op, Cit, P. 13.
31. Conflict Analysis Framework: Field Guidelines & Procedures, Reflecting On Peace Practice Project/ CD, Collaborative Learning Project Global Partnership For The Prevention Armed Conflict, O.P. Cit., P. 2.
4. A Glossary On Violent Conflict, Fourth Edition, Prepared For The United States Agency For International Development Office of Sustainable Development, Bureau For Africa, Crisis, Mitigation and Recovery Division By Payson Conflict Study Group, Payson Center For International Development and Technology Transfer, Tulane University, 2001, P. 18.
5. Conflicts: Sources and Solutions, O.P. Cit., P. 243.
6. Ron Fisher, Sources of Conflict and Methods of Conflict Resolution, Research Published By International of Peace and Conflict Resolution School of International Service, The American University, 2000, P. 1- 2.
7. صمويل هنتنتون، صدام الحضارات وإعادة بناء النظام العالمي، ترجمة: د. مالك عبدي أبو شهوية، ود. محمود محمد خلف، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، مصر، ص 461 وما بعدها.
8. Conflict Transformation and Social Peace Building In Post Conflict Era: Training of Trainer's Manuel, Sudanese Civil Society Capacity Building Initiative, Project No. 0, (IRG), 2007, P. 15.
9. Conflict Analysis For UN Peace Building Fund Support, Quarterly PBF Knowledge Management Note, Issue 1, United Nation Peace Building Support Office, 2013, P. 1.
10. يمكن تعريف حساسية النزاع على أنه القدرة على (أ) فهم السياق الذي يدور فيه النزاع، ولا سيما فهم التوترات بين الأشخاص أو المجموعات والقضايا الإقسامية التي تنطوي على إحتمال حدوث نزاع وقضايا الربط التي تنطوي على إمكانية التخفيف من حدة النزاعات وتعزيز التماسك الإجتماعي؛ (ب) فهم التفاعل بين التدخل والسياق الذي سوف تعمل فيه (سياق النزاع)؛ (ج) العمل بناءً على هذا الفهم من أجل تجنب دون قصد إلى المزيد من الإقسام، وتحقيق أقصى قدر من المساهمة المحتملة لتعزيز التماسك الإجتماعي والسلام. للمزيد يُنظر: Peter Woodrow, Diana Chigas, A Distinction With a Difference; Conflict Sensitivity and Peace Building, Research Published By Reflecting On Peace Practice Project (CDA) Collaborative Learning Projects P. 10.
11. Jenny Berglund, Denis Bruckert, Report On Technological Shortcomings In Early Warning and Conflict Analysis, Research Published By European Union Satellite Center, 2017, P. 12.
12. Analysis For Conflict and Stabilization Intervention: What Works Series, Research Published By Stabilization Unit, 2014, P. 13.
13. The Conflict Sensitivity Consortium Presents: How to Guide to Conflict Sensitivity, UK Aid Through The UK Department For International Development, 2012, P. 4.
14. United Nation, Conflict Analysis Practice Note, UN Development Assistance Framework (UNDAF), 2016, P. 3.
15. Conflict Analysis Framework: Field Guidelines & Procedures, Reflecting On Peace Practice Project/ CD, Collaborative Learning Project Global Partnership For The Prevention Armed Conflict, Norwegian Church Aid, 2012, P. 1.
16. Conflict Analysis Framework: Field Guidelines & Procedures, Reflecting On Peace Practice Project/ CD, Op, Cit, P. 1- 2.

46. Simon Mason, Sandra Rychard, Conflict Analysis Tools, O.P. Cit., P. 8.
47. Johan Galtung, Theories of Conflict: Definition, Dimensions, Negotiations, Formulations, University of Hawai'i, 1973, P. 105. The Conflict Triangle: Information Sheet, Research Published By Scottish Center For Conflict Resolution, P.1. Facilitator's Guide to Conducting An Introductory Workshop On Conflict Sensitivity: The Practice of Conflict Sensitivity- Concept to Impact, UK aid, The Department For International Development, 2012, P. 37.
48. Understanding to Prevent: The Military Contribution to The Prevention of Violent Conflict, Research Published By Multinational Capability Development Campaign (MCDCC), 2014 , P. 12.
49. Nicole A. Hofmann, Reconciliation in the Transformation Conflict: An Analysis of The South African Experience and Implications For Its Applications In International Conflict Resolution From a Peace Theoretical Perspective, Center For Conflict Studies, Marburg University, 2010, P. 7- 8..
50. Ruth Mischnick, Nonviolent Conflict Transformation: Training Manual For a Training of Trainers Course, O.P. Cit., P. 64.
51. Charlotte Hulley, Youth Peace Building Training, Published By Canadian International Development Agency, International Rescue Committee, Center For The Study of Violence and Reconciliation, 2000, P. 22. Positions, Interests and Needs (PINs): Conservation, Livelihoods and Governance Program, Tools For Participatory Approaches, Research Published By Fauna Flora International, 2013, P. 1.
52. The Anatomy of Conflict: A Conflict Analysis Handbook For Journalists: Towards Conflict Sensitive Reporting, First Published, Published By MEDIA, Council of Kenya, Britak Center. Nairobi, Kenya, 2016, P. 23.
53. Conflict Resolution and Negotiation Skills For Integrated Water Resources Management: Training Manual, Research Published By International Network For Capacity Building In Integrated Water Resource Management, UNDP, 2008, P. 38.
32. Hsieh-Hua Yang, Lung-Hsing Kuo, Using Conflict-Map As a Tool to Formulate Business Intelligence, Manufacturing and Tourism, P. 80-81.
33. Michael Kriner, Intrastate Conflict Resolution: Applications For a Globalized World, Providence College, Digital Commons, Global Studies Student Papers, 2011 P.29- 30.
34. Simon Mason, Sandra Rychard, Conflict Analysis Tools, Research Published By Swiss Agency For Development and Cooperation (SDC), Conflict Prevention and Transformation Division (COPRET), 2005, P. 3.
35. Cornelia Brinkman, Steps For Peace: Working Manual For Peace Building and Conflict Management, German Development Service (Deutscher Entwicklungs Dienst, DED), Civil Peace Service Programme, 2006, P. 42.
36. Anne Hammill, Alec Crawford, Robert Craig, Robert Malpas, Richard Matthew, Conflict Sensitive Conversations: Practitioner's Manual, International Institute For Sustainable Development (IISD), 2009, P. 37.
37. Conflict Management and Resolution Manual, Research Published By Center For Multiparty Democracy, Malawi, P. 23.
38. Bob Hansford, David Bainbridge, Shona Macpherson, Conflict Sensitivity, Tearfund Disaster Management Team Good Practice Guidelines, 2007, P. 28. Conflict Transformation and Social Peace Building In Post Conflict Era: Training of Trainer's Manuel, O.P. Cit., P. 15.
39. Simon Mason, Sandra Rychard, Conflict Analysis Tools, O.P. Cit., P. 5.
40. Tom Woodhouse, Tamara Duffey, Peace Keeping and International Conflict Resolution, First Edition, Peace Operations Conflict Institute, 2008, P. 78.
41. Conflict Analysis Framework: Field Guidelines & Procedures, Reflecting On Peace Practice Project/ CD, Collaborative Learning Project Global Partnership For The Prevention Armed Conflict, O.P. Cit., P. 31.
42. Simon Mason, Sandra Rychard, Conflict Analysis Tools, O.P. Cit., P. 6.
43. Ruth Mischnick, Nonviolent Conflict Transformation: Training Manual For a Training of Trainers Course, Published By Center For Training and Networking In Nonviolent Action, Partners For Democratic Change Slovakia, Civilian Defense Research Center P. 37.
44. Ruth Mischnick, Op, Cit, P. 42.
45. The Process of Escalation: Short Description of The Activity, Session Works On The Theories of Escalation (Escalation Scale By F. Glasl) and Helps The Youngster to Recognize and Analyze The Escalation Dynamic, Lefelong Learning Program Training For The Prevention and Treatment of Youth Violent Behavior, P. 3.